المصرية ان تكون مدافعاً عن وجهة النظر المصرية مشروع، ولكن ليس من حقها ان توجّه الاتهامات، وبهذا الشكل غير اللائق، الى الشعب الفلسطيني ورموزه. وبكل صراحة، ان القيادة المصرية تتحمّل مسؤولية كبرى في كل هذا؛ وعليها ان تقول كلمتها بوضوح في مثل هؤلاء الذين يعاكسون تيار الانتماء العربي لمصر» (عاطف عودة، **اليوم السابع**، باريس، ١٩٩٠/٧/٣٠).

وسط هذه الاجواء انحسرت مساعي السلام الفلسطينية، باستثناء لقاءين: الاول جمع عرفات مع الامين العام للامم المتحدة، ديكويلار، في جنيف، بتاريخ ١٩٩٠/٧/٨؛ والثاني، استقبال عرفات وفد «التروبكا» الاوروبية، في تونس، بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٤، والمؤلف من وزراء خارجيات ايطاليا وايرلندا ولكسمبورغ (وفا، تونس، ١٩٩٠/٧/٢٤).

س. ش.